

الغدير

[313] القرن الخامس (43) الجبري المصري يا دار غادرني جديد بلاك * رث الجديد فهل
رثيت لذاك ؟ ! أم أنت عما أشتكيه من الهوى * عجماء مذ عجم البلى مغناك ؟ ! صفناك
نستقري الرسوم فلم نجد * إلا تباريح الهموم قراك ورسيس شوق تمترى زفراته * عبراتنا حتى
تبل ثراك ما بال ربعك لا يبل ؟ كأنا * يشكو الذي أنا من نحولي شاك 5 طلت طولك دمع
عيني مثلما * سفكت دمي يوم الرحيل دماك وأرى قتيلك لا يديه قاتل * وفتور ألحاط الأطباء
طباك هيئت لي إذ عجت ساكن لوعة * بالساكنيك تشبها ذكراك لما وقنت مسلما وكأنا * ريا
الأحبة سقت من رياك وكفت عليك سماء عيني صبا * لو كف صوب المزن عنك كفاك 10 سقيا لعهدي
والهوى مقضية * أوطاره قبل احتكام نواك والعيش غص والشباب مطية * للهو غير بطيئة
الادراك أيام لاواش يطاع ولا هوى * يعصى فنقصى عنك إذ زرنأك وشفيعنا شرح الشبية كلما *
رمنا القصاص من اقتناص مهاك ولئن أصارتك الخطوب إلى بلى * ولحاك ريب صروفها فمحاك 15
فلطالما قضيت فيك مأربي * وأبحت ريعان الشباب حماك ما بين حور كالنجوم تزينت * منها
القلائد للبدور حواكي هيف الحصور من القصور بدت لنا * منها الأهلة لا من الأفلاك يجمعن من
مرح الشبية خفة * المتغزلين وعفة النساك ويمدن صادية القلوب بأعين * نجل كميد الطير
بالاشراك 20